

34- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين باب ما جاء في صلاة العيدين قال ابو عبد الله ابن ماجه القزويني في كتابه السنن باب ما جاء في - [00:00:00](#)

العيدين. قال حدثنا محمد بن الصباح وهو الجوزجاني وهو ثقة. قال اخبرنا سفيان عن ابن عيينة وهو الهلالي امام معروف. قال عن ايوب هو ابن ابن ابي تميمة اختيان البصري قال عن عطاء بن ابي رباح وهو فقيه الحرم في زمانه قال سمعت ابن - [00:00:20](#)

عباس رضي الله عنهما يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صلى قبل الخطبة ثم خطأ فصلاة العيد الخطبة فيها بعد الصلاة. بخلاف الجمعة. وكذا الكسوف ايضا مثل صلاة العيد فان - [00:00:50](#)

الخطبة فيها بعد الصلاة. قال فرأى عليه الصلاة والسلام انه لم يسمع النساء. فاتوهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قائل بيديه هكذا. اي فاتح يديه فجعلت المرأة تلقي الخرس والخاتم - [00:01:10](#)

اقوى الشيء والخرس الذي يكون بالاذن. والخاتم معروف. نعم هذا حديث صحيح. وقد اخرجه رواه مسلم قال حدثنا ابو بكر ابن خالد الباهلي البصري وهو ثقة قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:01:36](#)

القطان؟ قال عن ابن جريج وهو عبدالملك. قال عن الحسن بن مسلم بن يناق قال عن طاووس بن كيسان قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد بغير اذان ولا اقامة - [00:01:56](#)

الله هذا ايضا حديث صحيح وفيه ان صلاة العيد ليس لها اذان ولا اقامة هشام مثل الصلوات الخمس. كما انها ليست مثل صلاة الكسوف. ينادى لها بالصلاة جامعة. لا فيكبر الامام يسوي الصف ثم يكبر ويصلي. قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني. قال حدثنا ابو معاذ - [00:02:16](#)

اويه وهو محمد بن خازم السعدي قال عن الاعمش سليمان قال عن اسماعيل ابن رجب ووثيقة من رجال مسلم قال عن ابيه وجاء ووثقه قال عن ابي سعيد الخدري قال وعن قيس ابن - [00:02:46](#)

مسلم قال عن طارق ابن شهاب وهو من صغار الصحابة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. قال اخرج عنوان المنبر يوم العيد. فبدأ بالخطبة قبل الصلاة. فقام رجل فقال هنا - [00:03:06](#)

خالف السنة فبدأ بالخطبة قبل ان يصلي. حتى يمسك بالناس ويستمتع ولا يذهب لانهم يريدون يصلون للعيد فسوف ينتظرون حتى ينتهي من خطبته ويصلي بهم. وكانت صلاة العيد والجمعة لا تصلى - [00:03:26](#)

مرة واحدة في المدينة. فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة. اخرجت المنبر يوم عيد ولم يكن تخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها. فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى - [00:03:46](#)

عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان اغير بيده فليغير بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بلسانه وبقلبه وذلك اضعف الايمان. هذا الحديث حديث صحيح. وقد رواه مسلم بهذين الاسنادين - [00:04:06](#)

وفيه ان الانسان يجب عليه ان يغير المنكر ان كان مستطيعا على ذلك. والا باللسان فان لم يستطع فبالقلب. يعني ينكر ذلك بقلبه ويكره هذا العمل بفؤاده. وهذا اضعف الايمان وفي حديث عبد الله بن مسعود وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان. لان الذي لا ينكر ولا بقلبه - [00:04:36](#)

يعني كأن الامر عنده سيان. قال حدثنا حوسوة بن محمد ووثقه. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن تاما القرشي قال حدثنا عبيد الله ابن

عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب قال عن نافع مولى عبد الله بن - [00:05:06](#)

العمر قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر وعمر ويصلون العيد قبل الخطبة. كما

تقدم هذه هي السنة. وهذا اسناد صحيح. وقد اخرج البخاري ومسلم - [00:05:26](#)

قال باب ما جاء في كم يكبر الامام في صلاة العيدين صلاة العيدين مخصوصة بزيادة في تكبير. فالسنة يكبر فيها في الركعة الاولى

سبع تكبيرات مع الاحرام. والثانية خمس تكبيرات - [00:05:46](#)

ثم يشرع بعدهما بالقراءة. قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي وهو صدوق ولا حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعيد مؤذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً عبد الرحمن بن سعد هذا لا يحتج به وابوه مجهول قال حدثني ابي مجهول قال - [00:06:06](#)

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة. وفي الاخرة خمسا قبل

القراءة. وهذا الاسناد لا يصح كما تقدم. قال حدثنا - [00:06:36](#)

وقريب محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا عبد الله بن المبارك الحنظلي وكلاهما من آآ الحفاظ اي محمد بن العلاءي عبد الله بن

المبارك. قال عن عبد الرحمن بن يعلى. طبعاً يقول المحقق كذا في النسخ - [00:06:56](#)

قبطية وصوابه عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى. نعم وعبد الرحمن بن عبد الله بن يعلى الطائفي قد اختلف فيه. ولا لكن هذا الحديث

قد قواه البخاري والتهمذي. قال الترمذي نعم عفوا قد قواه الترمذي والبخاري - [00:07:16](#)

قال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده تقدم ان عمرو بن شعيب بن بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص انا به شعيب بن محمد

عن جده عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة العيد سبعا وخمسا - [00:07:36](#)

نعم وهذا كما تقدم قد صححه البخاري. قال حدثنا ابن مسعود محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل قال جسدنا محمد بن خالد بن

عتمة قال حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان - [00:07:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة. وهذا من سلسلة كما سمعنا بن عبدالله بن عمرو

بن عوف المزني. وهذه السلسلة تقدم لنا ان اهل العلم لهم ثلاثة اقوال فيها - [00:08:16](#)

منهم من يراها شديدة الضعف كالامام احمد. ومنهم من يراها ان فيها ضعفا تتقوى بغيرها كالبيهقي ومنهم من يراها قوية كالبخاري.

وانا اذهب الى ان فيها ضعف تتقوى بغيره وغالب المتون التي جاءت بهذه السلسلة جاءت من اوجه اخرى. وهذا مما يدل على قوته -

[00:08:36](#)

ولذا قد صحح البخاري هذا الحديث نعم. قال حدثنا حوملة بن يحيى التوجيهي المصري وهو ثقة. قال حدثنا عبد الله بن وهب

المصري ووثيقة قال حدثني ابن لهيعة وهو عبدالله بن لهيعة المصري. وهو لا يحتج به - [00:09:06](#)

قال عن خالد بن يزيد وعقيل بن خالد وكلاهما ثقتان قال عن ابن شهاب الزهري الامام المعروف قال عن عروة ابن الزبير وهو تابعي

امام عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:09:28](#)

سلم كبر في الفطر والاضحى سبعا وخمسا سوى تكبيري الركوع. طبعاً هذا الاسناد لا يصح من اجل عبد الله ابن لهيعة المصري. مم.

قال باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين - [00:09:48](#)

ايضا مما اختصت به صلاة العيدين ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخص هذه الصلاة صلاة العيد بصور معينة. فبعض هذه

السور مشتركة ما بين الجمعة والعيدين. وهي سورة سبح والغاشية - [00:10:08](#)

يقرأ فيهما في الجمعة وفي العيدين. عليه الصلاة والسلام. كما انه ايضاً يقرأ عليه الصلاة والسلام اقتربت الساعة وانشق القمر ويقرأ

سورة المنافقون. نعم. قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر. وهو ثقة عن ابيهم

محمد ابن المنتشر وهو كذلك انه - [00:10:28](#)

بن سالم وهو صدوق قال عن النعمان بن بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في

العيدين ببسبح اسم ربك الاعلى. وهل اتاك حديث الغاشية؟ نعم. وهذا - [00:10:58](#)

طبعا صحيح وقد اخرجہ مسلم قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ضمرة ابن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال خرج عمر خرج عمر يوم عيد - [00:11:18](#)

ارسل الى بواقد الليثي. قال خرج عمر رضي الله عنه يوم عيد فارسل الى بواقد الليثي رضي الله عنه في شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذا اليوم. قال بقاف واقتربت الساعة. وهذا طبعا - [00:11:38](#)

انقطع لكن جاء ان عبيد الله بن عبد الله قد رواه عن ابي واكب. وقد اخرجہ مسلم. قال حدثنا ابو بكر بن خلاد اهلي ولا حدثنا وكيع بن الجواح قال حدثنا موسى بن عبيدة وهو لا يحتج به. قال عن محمد بن عمرو - [00:11:58](#)

بن عطاء وهو ثقة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في بسبح اسم ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغاشية؟ هذا لا يصح من اجل موسى بن عبيدة او - [00:12:18](#)

ابدي نعم وبالنسبة للحديث السابق كان يقرأ عليه الصلاة والسلام باقتربت الساعة وقاف والقرآن المجيد ولعل نقف عند هنا نقف عند الخطبة في العيدين - [00:12:38](#)